

بيان

بيروت في ١٧/٢/٢٠٠٠

أعربت الرابطة المارونية خلال اجتماعها الأسبوعي اليوم برئاسة بيار حلو عن ارتياحها للمشاركة العفوية المؤمنة من اللبنانيين والمتحدرين من لبنان في ديار الانتشار بيوم لبنان، يوم مار مارون في روما الذي احتفل به في التاسع من شباط لمناسبة السنة المقدسة وبدء الألفية الثالثة برئاسة صاحب الغبطة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وكانت قمة هذه الاحتفالات ثلاثة أحداث بارزة أولها الاستقبال الذي خص به قداسة البابا في حاضرة الفاتيكان اللبنانيين المشاركين في احتفال روما والعاطفة الأبوية الحارة التي أظهرها قداسته سواء لجهة حرصه على مصافحة ومباركة كل شخص بمفرده أو لجهة مضمون الكلمة التي ألقاها قداسته وخصّ بها لبنان وشعبه ودوره الحضاري والإنساني والعيش المشترك لأبناءه وبالتحديد دور الرابطة المارونية وسائر الروابط المارونية في العالم بلفتة تؤكد مرة جديدة حرص قداسة البابا وحاضرة الفاتيكان على دعم لبنان وتأييد قضاياه وفي طليعتها استعادته لدوره الكامل ولسيادته ولكون لبنان في نظر قداسة الحبر الأعظم صاحب رسالة إنسانية وحضارية . والحدث الثاني تجلّى في إعلان روما الذي أصدرته الرابطة المارونية بنتيجة اللقاءات التي عقدتها مع ممثلي الروابط في بعض ديار الانتشار وخاصة مع أركان المؤسسة المارونية العالمية. وأما الحدث الثالث فقد كان اللقاء الذي انعقد في حاضرة الفاتيكان بين وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران وبعض مساعديه ووفد الرابطة المارونية تناول البحث فيه معظم القضايا التي تهم لبنان وشعبه والتي تحوز على اهتمام قداسة البابا ومعاونيه وفي طليعتها موضوع التوطن والمسؤولية الدولية تجاه مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، وضرورة المحافظة على الدور اللبناني الكامل على الصعيد الدولي وخاصة في مفاوضات السلام الجارية كل أزمة الشرق الأوسط.

إن الرابطة المارونية تؤكد مرة جديدة على مضمون إعلان روما، وعلى ضرورة قيام وفود منظمة من اللبنانيين والمتحدرين من لبنان المنتشرين في مختلف دول العالم زيارة الوطن الأم لبنان في خلال السنة المقدسة العام ٢٠٠٠ على اعتبار أن لبنان وطن رسالة وأرضه مقدسة. وحرصت الرابطة المارونية في اجتماعها اليوم على الإشادة باللقاء العائلي الذي نظّمته في روما بالاشتراك مع الرهبانية اللبنانية المارونية تكريماً لغبطة البطريرك الماروني الكاردينال صفير والذي شارك فيه عدد من الكرادلة والأساقفة.

كما عرضت الرابطة المارونية التطورات الجديدة في قضية إعادة المهجرين واستمعت في هذا المجال الى عرض مفصل من رئيس الصندوق المركزي للمهجرين المهندس شادي مسعد وقد جاء العرض الذي قدمه المهندس مسعد مطمئناً، وشكرته الرابطة المارونية الى الجهود القيمة التي يبذلها مع معاونيه في هذا المجال.